الملايكة فيرفعون ايديهم الى العرش وقت الدعاء وقيل
بانه مرآة الملايكة ينظرون اليه فيرون جميع ما كان
في السموات والارض واختلفوا في العرش قال بعضهم انه
سرير من نور وقال بعضهم لا بل هو من ياقوتة حمراء
فصل قالت المعتزلة ليس علينا ملايكة ولا حفظة
فكل ما يعمله الانسان فالله تعالى عالم به يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وانما يحتاج الى الحفظة ان لو كان جاهلا
ولا يعلم ما ذا يعمل عباد الله والله تعالى لا يحتاج الى ان
يوكل عليهم ليكتب اعمالهم قلنا انما يوكل عليهم ليكون حجة
عليهم يوم القيامة فاذا انكر العبد الافعال يشهد عليه
المكان واذا نسي كان يكون الكتاب حجة عليه فان قيل
باي شيء يكتبون قيل لهم قال الضحاك ينزل من السماء كل يوم
ملكان مع كل واحد منهما صحيفة وقال مجاهد لسانك
قلمهما وريقك مدادهما ويدك كتابتهما والاول اصح
لان الله تعالى قال اقرأ كتابك وهذا يدل على انهم
كان كتابا لهم والجواب انا نؤمن بما جاء به
النص والاخبار ولا نشتغل بكيفيته وان كان بايا ه
العقل والقياس وقال اهل السنة والجماعة الحفظة
حق على كل واحد منا اثنان بالليل واثنان بالنهار ينزل
ملكان بالنهار ويذهب ملكان بالليل وبالعكس وليس
كما قال بعض الناس ينزل كل يوم ملكان غير الذين كانا

عليه

عليه بالامس يدل عليه قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين وقوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون فصل قالت المعتزلة
اذا امر الله تعالى بالنفخة الاولى تفنى السموات
والارض والجنة والنار والارواح ثم يعيدهم الله تعالى
يوم القيامة مرة اخرى واحتجوا بقوله تعالى هو
الاول والاخر والظاهر والباطن ثم ان الله تعالى كان
في الاول حيث لم يكن معه احد من خلقه فكذلك وجب
ان لا يبقى في الاخر شيء حتى لا يبقى بقاء لاحد ليكون له
هذا الاسم خاصة وقال اهل السنة والجماعة الجنة
والنار ثم دار الخلد وهما للثواب والعقاب فلا يفنيان
يدل عليه قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله يعني الجنة والنار واهلهما
من ملايكة العذاب والحور العين وقال اهل السنة
والجماعة سبعة لا تفنى العرش والكرسي واللوح والقلم
والجنة والنار واهليهما والارواح فصل قالت
الجهمية اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
واستمتعوا اهل الجنة بقدر اعمالهم واهل النار اذاقهم
الله العذاب بقدر اعمالهم وكفرهم ثم ان الله تعالى يفني
الجنة والنار واحتجوا بقوله هو الاول والاخر على ما ذكرنا
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيأتي على جهنم

Copyright © King Saud University